

الطبقات الكبرى

ما في بطنها إلا طعام المساكين والفقراء فلا أمسكه ا فدخل على زوجته فقالت له ما لك قال تزعم هذه أنه لا يمك ما في بطنك إلا طعام المساكين والفقراء فإن لم يمككه إلا ذلك فلا أمسكه ا قالت زوجته رديه ويحك وا لا أذوقه قال فردته أخبرنا إسماعيل بن عبد ا بن أبي أويس قال حدثني أبي عن سهيل بن أبي صالح أن عمر بن عبد العزيز قال لا يقتل أحد في سب أحد إلا في سب نبي أخبرنا إسماعيل بن عبد ا بن أبي أويس قال حدثنا مالك بن أنس بلغه أن عمر بن عبد العزيز قال من كان له شأن غير هذا الشأن فإنه كان من شأني الذي كتب ا أن ألزم عاملا منه بما عملت ومقصرا فيه عما قصرت فما كان من خير أتيته فبعون ا ودليلاه وإليه أرغب في بركته وما كان غير ذلك فاستغفر ا لذنب العظم أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال كان عمر بن عبد العزيز إذا قدم بيت المقدس نزل الدار التي أنا فيها ثم قال يا أبا سنان لا يطبخن أحد من أهل الدار قدرا حتى أخرج وكان إذا أوى إلى فراشه قرأ بصوت له حسن حزين إن ربكم ا الذي خلق السماوات والأرض إلى آخر الآية ثم يقرأ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون إلى قوله وهم يلعبون ويتتبع نحو هذه الآيات أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن أبي عيينة المهلب قال قرأت رسالة عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن المهلب سلام عليك فإني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن سليمان بن عبد الملك كان عبدا من عباد ا قبضه ا على أحسن أحيانه وأحواله فاستخلفني فبايع لي قبلك وليزيد بن عبد الملك إن كان من بعدي ولو كان